

## نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

القضاة مجد الدين فاجتذبه إلههم وصار حنفي المذهب ودرس بالمدرسة الإقبالية الحنفية بدمشق وله مشاركة في علوم كثيرة وله يد في النظم ومن قوله .  
( قوم يعشقون ذوي اللحى ... لا يسألون عن السواد المقبل ) .  
( وبمهجتي قوم وإني منهم ... جيلوا على حب الطراز الأول ) .  
وله أيضا .  
( قم اسقنيها وليل الهم منهزم ... والصبح أعلامه محمرة العذب ) .  
( والسحب قد نثرت في الأرض لأولؤها ... تضمه الشمس في ثوب من الذهب ) .  
وقد تقدم عن ابن سعيد له ما يقارب هذا .  
وله - C تعالى في كاتب .  
( بي كاتب أضمرت في القلب حبه ... مخافة حسادي عليه وعذالي ) .  
( له صنعة في خط لام عذاره ... ولكن سها إذ نقط اللام بالخال ) .  
69 - ومنهم أبو محمد القرطبي قال ابن سعيد لقيته بالقاهرة وكأنه لا خبر عنده من الآخرة وقد طال عمره في أكل الأعراض وفساد الأغراض ومما بقي في أذني من شعره قوله .  
( رحم الله من لقيت قديما ... فلقد كان بي رؤوفا رحيفا ) .  
( أتمنى لقاء حر وقد أعوز ... بختي كما عدت الكريما )